

14:19 الجبهة الشعبية تعتبر قرار استئناف المفاوضات تحدي لإرادة الشعب الغل ... المزيد

العدد: الأربعاء ١٠ آذار ٢٠١٠

أنطوان شوپيري: حكاية إمبراطور

في واحدة من المرات النادرة، خسر أنطوان شوپيري التحدي. هذا العابر، إمبراطوراً في الإعلان، طباحاً في الإعلام، مخترع «قضايا» في المجتمع المسيحي ولاعب خلفي في السياسة، سترك وراءه فراغاً على أكثر من صعيد

غسان سعود

في السنتين الماضيتين، تنقل أنطوان شوپيري بين فرنسا وسويسرا والولايات المتحدة وعدة دول أخرى حاملاً الصور الطبية ونتائج الفحوص التي تفصل وضعه المستجد مع مرض السرطان، باحثاً عن علاج يكسبه المعركة، ويضيف إلى انتصاراته انتصاراً. ومن عاصمة إلى

أخرى، كان يرفض أن يصدّق من يقولون إن معركته من دون أفق: تعامل مع العلاج الكيميائي القاسي «كأنه حبة panadol». أصدقاؤه، وقيادة القوات اللبنانية ضمناً، بقوا حتى أسابيع قليلة من أمس جاهلين لحقيقة انتشار المرض. تابع الحياة كأنه بدأها لتوّه مردداً أن مار مارون لن يتركه. شغل نفسه بمعارك إضافية سواء في القضاء مع المؤسسة اللبنانية للإرسال أو في السياسة المحلية إلى جانب رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع. ذهب في 4 نيسان الماضي وقدم في مهرجان القوات اللبنانية في ذكرى حل الحزب شهادة بدت أقرب إلى «شهادة قواني» منها إلى أي شيء آخر. وتوجّه قبل نحو سبعة أسابيع إلى المحكمة ليقدم شهادة مماثلة في النزاع بين سمير جعجع وبيار الزاهر بشأن ملكية المؤسسة اللبنانية للإرسال، معلناً، بحسب مصادر في القوات، أنه ساعد الـ LBCI لأن جعجع طلب منه ذلك!

صفحات PDF <

صفحة أولى <

سياسة <

مجتمع <

عدل <

بلديات <

اقتصاد <

ثقافة وناس <

ادب وفنون

ميديا

العالم <

عربيات

اسرائيليات

دوليات

رأي <

رياضة <

صفحة أخيرة <

كتاب العدد

وفيات

دليلك الـ :

بحث

أرشيف الأعداد

انسى
الحاج
خواتم
3



مقالات سابقة:

زياد الرحباني

جوزف سماحة

أشخاص الأخبار

أحدث التعليقات

زياد...نورت مصر

شكراً زراقت

تنظيف

سويسرا مين

السيدة مهى

العب على الى يعمل

العب

لا معارضه سنه .

اختلاف

في الذكرى الثالثة لرحيله





جوزف سماحة الباحث
عن مكان رجب

الأسبوع في صور



بمناسبة اليوم العالمي للمرأة



نصف العالم أنصاف
مواطنات

إعلان



للإرسال، معلناً، بحسب مصادر في القوات، أنه ساعد الـ LBCI لأن جعجع طلب منه ذلك!

إمبراطور الإعلان

هناك إجماع وسط أصدقاء شويري الذين تعرفوا عليه قبل أكثر من ثلاثين عاماً، على أنه يعمل أكثر من 16 ساعة يومياً، مستعد دائماً للسفر ساعات طويلة لعقد اجتماع عمل ناجح والعودة فوراً إلى مكتبه، ثابت على كلمته مهما كانت الظروف، حياته أرقام ومستعد دائماً للمغامرة. كمثّل على الاستعداد الأخير، يشير أحد أصحاب شركات الإعلان إلى أن ميزة شويري كانت في استعداده الدائم لتوقيع مشاريع وعقود تتجاوز قدرته المالية.

الرجل الذي يوصف اليوم بإمبراطور الإعلام، ولد في منزل بشراوي متواضع مادياً عام 1939، أنهى دروسه الثانوية في مدرسة الحكمة ليتخصّص بعدها في إدارة الأعمال ويبدأ العمل رئيساً لقسم المحاسبة في «شركة أبو عضل»، قبل أن يستقيل ويؤسس عام 1970 شركة Régie Générale de Press التي نجحت في التعاقد مع مجلة «الوطن العربي» ليوقّر لها الإعلانات (هناك من يؤكد أنه تعاقد أيضاً في تلك المرحلة مع صحيفة العمل الكنانية). ولاحقاً، قدّم شويري مثالاً على استعداده للمغامرة فهو واجه الجمود الإعلاني والإعلامي في جزء كبير من العالم العربي عبر شركة Video Force التي عمدت إلى شراء أفلام الفيديو السينمائية من المخرجين، وتزويدها بالإعلانات ثم إعادة بيعها في بعض الدول العربية. ولم تكد هذه الشركة تنجح حتى أطلق بواسطة أرباحها مجموعة من الشركات الإعلانية في دول عربية عديدة، قبل أن يبادر أوسكار جزار إلى تركيته عند المؤسسة اللبنانية للإرسال للاستعانة به في توفير الإعلانات فتعاقدت الـ lbc مع وتبعته فوراً صحيفتا «النهار» و l'orient وبعد عام انضمت صحيفة «السفير» إلى المتعاقدين معه. ويشار هنا إلى أن شويري كان دائم التردد أنه لا يجد أي مشكلة في دعم صحيفتين تتناقسان لأن إضعاف إحدهما سيؤدي فوراً إلى ضعف الأخرى. ومنذ مطلع التسعينيات، بدأت شركات شويري في معظم دول العالم العربي توسّعاً استثنائياً، إذ تعاقد مع أكبر وسائل الإعلام والإعلان في العالم العربي. وبعد صحيفة «الحياة» و«الجزيرة» و«العربية»، تعاقدت «مجموعة شويري» مع تلفزيون دبي، MBC GROUP وميلودي وغيرها الكثير. لكن رغم العمل الواسع مع وسائل الإعلام هذه، بقي للمؤسسة اللبنانية للإرسال حضورها الطاعني في حياة شويري الذي انحاز إلى جعجع في الصراع الأخير بينه وبين الظاهر، فبدأ تصاعد التوتر بين الشريكين السابقين، وانتهى الأمر بانفصاف الشراكة بين شويري وفضائية المؤسسة اللبنانية للإرسال.

دليلك الي:

برامج | سينما | كتب
أنشطة | ابراج

الآن في المكتبات

الشارع



لوموند ديبلوماتيك



«البريزيدان» يستقيل

الخبيبة التي حصدها شويري بعد عمله الناجح مع «اللبنانية للإرسال»، سبقتها خبيبة مماثلة بعد عمله الناجح مع نادي الحكمة. فهو بدأ منذ عام 1991 الاهتمام بفريق كرة القدم في نادي الحكمة ثم قرر بصفته رئيساً للنادي الاهتمام بفريق كرة السلة ونجح في العام الأول من إشرافه على الفريق أن يفوز ببطولة الدرجة الثانية في كرة السلة لينتقل بالنادي إلى الدرجة الأولى ويفوز في العام نفسه بالبطولة. ولاحقاً نجح شويري، مستعيناً بالعلاقات الإعلامية لإمبراطورته الإعلامية، في أن يملأ الفراغ السياسي المسيحي بالكرة البرتقالية، محتضناً في ملعب نادي الحكمة كل الهتافات والزامير السياسية المحظورة. لكن الغريب أن شويري بعد إفادته واستفادته من كرة السلة، قدّم عام 2003 استقالته من رئاسة نادي الحكمة، مفضلاً إغلاق هذه الصفحة من حياته على الاستمرار في سجالات ونقاشات عقيمة.

دعم مطلق لجعجع

في موازاة الإعلان والرياضة، يركز أصدقاء شويري كثيراً في كلامهم على وجهه الإنساني، فيروي هؤلاء قصصاً كثيرة عن استعداده الدائم لمساعدة أصحاب الحاجة الجديدة إذا طلبوا منه ذلك، علماً بأنه مساهم رئيسي في دعم كل من كاريتاس لبنان، وأوكسلييا، والمؤسسة المارونية للانتشار، ومؤسسة البطريرك صغير، والرابطة المارونية، وتلفزيون تبلي لومياري، واللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام وجامعة سيدة اللويزة. كما كان «بشراوياً» لناحية المواظبة على الصلاة وطغيان القيم المسيحية على يومياته، علماً بأنه كان الممول الأساسي في إعادة بناء كاتدرائية مار جرجس للموارنة في وسط بيروت التي ستحتضن جثمانه للصلاة عليه غداً الساعة 11 قبل الظهر.



الخبيبة التي حصدها
بعد عمله الناجح مع
«اللبنانية للإرسال»،
سبقتها خبيبة مماثلة
بعد عمله الناجح مع
نادي الحكمة

رفض أن يُعامل
كمريض في السنين

سياسياً، لم ينتسب شويري إلى القوات اللبنانية. لكنه بعد تعرفه على جعجع، انسجما في العمل وازداد قبيل اعتقال الأخير التنسيق بينهما. لكن بعد سجن الأخير، نجح شويري في الموازنة بين احتضانه جمهور القوات اللبنانية في ملاعب كرة السلة من جهة وتوطيد علاقاته مع مختلف القوى السياسية في لبنان والدول العربية من جهة أخرى. وازداد التداخل بين شويري وجعجع إثر خروج الأخير من السجن، حيث بات شويري جزءاً أساسياً من المجموعة الداعمة لرئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية، وأهم الممولين للقوات. وبحسب المسؤولية الإعلامية في مكتب جعجع الإعلامي أنطوانيت جعجع، فإن شويري كان بمثابة «والد للحكيم» وهو كان يوفر الدعم المالي لكل من يطلب منه ذلك من دون

الماضيّتين وظل يهزأ
بالسرطان حتى
إدخاله العناية الفائقة

“

استثناء، مطلقة على شوربي لقب «إم تريزا لبنان». وتشير
جعجج إلى إعداد القوات اللبنانية نفسها لتنظيم أكبر وداع
شعبي ممكن لشوربي في بلدته بشري حيث سيصلى على
جثمانه في كاتدرائية مار سابا قبل أن يوارى في ترى مدافن
العائلة.
من رحل أمس كان لديه الوقت أيضاً لأسرته، لزوجته روز، ابنه
بيار وابنته لينا وأحفاده السبعة وللأصدقاء، يتابع يومياتهم
بمختلف تفاصيلها ويصغي باهتمام لأخبارهم. يلعب معهم
الـ14 ويخبرهم عن آخر الكتب التي يقرأها. هو توقف عن التدخين قبل خمس سنوات، رفض أن
يُعامل كمرضى في السنتين الماضيتين وظل يهزأ بالسرطان حتى إدخاله العناية الفائقة في
مستشفى «أوتيل ديو» منذ حوالي عشرين يوماً ليطوي أمس 69 عاماً.

Choueiri Group

تمتد إمبراطورية أنطوان الشوربي، المعروفة بـ«Choueiri Group»، في 11 سوقاً في منطقة
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا واليابان. وتعمل عبر شبكة واسعة النطاق مؤلفة من 14
فرعاً وأكثر من 500 مدير تنفيذي. والمجموعة هي شركة خاصة أسسها الشوربي بداية في
باريس بعد الحرب الأهلية في سبعينيات القرن الماضي. وكانت السعودية مكان إطلاق أول
شركة إقليمية تابعة للمجموعة، حيث بنى الشوربي سمعته وطور المجموعة قبل أن يصبح
مستعداً لإطلاق الأعمال جدياً في لبنان وفي الإمارات، وتصبح لديه أكثر شبكة وسائل إعلام
توسّعاً في المنطقة.

وتتخط المجموعة حالياً في إدارة وتسويق المساحات الإعلانية لأكثر من 30 محطة تلفزيون
وإذاعة وحقوق طباعة ولوحات إعلانية في منطقة الخليج العربي حيث أدت الغورة الاستهلاكية
منذ بداية الألفية الثالثة إلى نمو القطاعات الموازية الأساسية كالإعلان نمواً كبيراً.
ومن بين الشركات الكبيرة التي تمثّلها مجموعة الشوربي إعلانياً، هناك «المؤسسة اللبنانية
للإرسال» (LBC) وشبكة «الجزيرة» القطرية والصحيفة اليومية «الحياة» وشركة «Dubai Media
Inc»، إضافة إلى صحيفتي «النهار» و«السفير» اللبنايتين.
وتجدر الإشارة إلى أنّ النفوذ السائد لمجموعة الشوربي في هذا القطاع الذهبي، تحديداً على
صعيد التلفزيون، حفز إنشاء «رابطة دول مجلس التعاون الخليجي للمعلنين» قبل 3 سنوات،

علماً بأن المطلعين على أوضاع Choueiri Group يؤكدون أن شوربي بنى مؤسسة متكاملة
وجدية، وأن عدم وجود مشاكل على الإرث من جهة وإدارة ابنه بيار لجزء كبير من الشركة منذ
سنوات، يخفف من احتمالات تعثرها، إضافة إلى وجود قوى نافذة في لبنان وخارجه تجد في
استمرارية الشركة حاجة ملحة.